مجلة روافد للبحوث و الدراسات / مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية
جامعة غرداية / العدد الرابع (جوان 2018 م)
E: 2588-1787 / P: 2543 - 3563
/http://rawafid.univ-ghardaia.dz

الفلكلور حافظ الذاكرة الشعبية في منطقة توات
-الرقصات والإيقاعات الشعبية نموذجاً-

ذة: فطيمة الزهرّاء حوتية

جامعة أدرار– الجزائر

ملخص

تحتوي منطقة توات على العديد من طبوع الفلكلور الشعبي، التي تقام لها احتفالات في كل المناسبات، سواء منها الدينية أو الاجتماعية أو الوطنية؛ والتي لا يستغني عنها المجتمع التواتي؛ لما لها من أصالة تاريخية وأبعاد دلالية تعكس الصورة الفعلية للمظاهر الاحتفالية بجوانب إنسانية. وعلى الرغم من موجة العصرنة، فقد تمكن الموروث الفلكلوري الشعبي من الصمود؛ بفضل عزيمة محنكة وإرادة قوية من شيوخه لتمريره للأجيال الناشئة، وهذا بتلقينهم مبادئ الفلكلور من أصوله، كما أن للجهود الجمعوية؛ فضل بالإسهام للتعريف به، إلى جانب الأنشطة الثقافية التي تشهدها الساحة الولائية والوطنية. وقد يتعدى إلى الحدود الدولية. وهذا ما سنحاول إبرازه من خلال هذه الورقة البحثية المعنونة ب:"الفلكلور حافظ الذاكرة الشعبية في توات"، وهذا بالتطرق إلى العناصر الآتية: تعريف بمنطقة توات. تعريف الفلكلور الشعبي. أنواع الرقصات الشعبية بمنطقة توات.

Abstract

Touat is very known for its popular folklore which is always present strongly in all religious and even social occasions because they consider them indispensable due to its authenticity and historical dimensions that reflect the real image of the manifestations with the humanitarian aspects of celebration. And it is found that popular folklore has resisted the wave of modernization thanks to the tenacity and will of the elderly to pass it on to the younger generations and teach them its original principles without forgetting the contribution of the associative efforts. As well as their national and international cultural activities, this is what we will try to highlight through this participation entitled "Folklore the protector of popular memory in Touat," and this by addressing the following elements: - Definition of Touat area. - Definition of folklore. - Types of folklore dances in Touat.

1- موقع إقليم توات:

يحمل مصطلح " توات " أبعاداً ودلالات جغرافية؛ تتناسب طرداً مع المتغيرات التاريخية التي عرفها الإقليم، إذ يُطلق على أجزاء عديدة من ولايتي أدرار وتمنراست الجنوبيتين حالياً، بينما رسم له المؤرّخون السابقون حدودا ذات معالم متباينة، اتّسمت بالبساطة أحيانا وبالتركيب أحايين أخرى.

تحتلّ منطقة توات موقعاً جغرافياً استراتيجيا ما بين شمال الصحراء والساحل الإفريقي المسمّى من قبل الجغرافيين والرحالة العرب بلاد السودان، إذ يحدها شمالا واد الساورة، الذي يربطها بحواضر المغرب الأوسط(الجزائر) وكور المغرب الأقصى، شرقّا مجراه بمحاذاة العرق الغربي الكبير وجنوباً رقّ تنزروفت المنبسط نحو أصقاع بلاد السودان، وشرقا واد أمقيدن (امكيدن) مركز استقطاب القبائل الوافدة نحو الصحراء، وغرباً عرق شاش.

أ- الموقع الفلكي:

يقع إقليم توات بين خطي الطول 01 درجة شرقا و 04 درجة غرباً، وبين دائرتي العرض 26 درجة و 30درجة شمالا، ما يعني اشتماله على خط الطول الرئيس " غرينتش" وامتداده شمال العروض المدارية الحارة. وهو تحديد واسع يتيح تقسيم الإقليم إلى ثلاث جهات محلية متباينة جغرافياً ومتمايزة ديمغرافياً، ارتبط اسمها غالباً باسم " توات " الشامل، وهي: قورارة في الشمال وتيديكلت إلى الجنوب الشرقي وتوات الوسطى أو تسوات في الوسط[1].

1 - أحمد(بوسعيد)، الحياة الاجتماعية والثقافية بإقليم توات من خلال نوازل الجنتوري من القرن12ه/18م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ العام تخصص: التاريخ المغاربي الاجتماعي والثقافي، إشراف: محمد(حوتية)، قسم التاريخ: جامعة أدرار، السنة الجامعية: 1432-1433ه/2011-2012م،ص ص2-3

ب- روايات التسمية:

- أصل تسمية توات :

لقد تعددت آراء المؤرخين حول أصل تسمية توات فمنهم من أوجد لها تفسيراً تاريخيا في حين ذهب البعض الآخر إلى إيجاد منفذ ومخرج لغوي لأصل كلمة توات ومن أهم الروايات التي فسرت أصل الكلمة نجذ:

الرواية الأولى: وصاحبها هو أبو عبد الله محمد الأنصاري في مؤلفه (فهرست الرصاع) ، حيث ذكر أن اسم توات هو لأحد البطون المنحدرة من قبائل الملثمين، إذ قال..."والملثمون هم قبائل الصحراء بالجنوب 'عرفوا بهذا الاسم لأنهم يتلثمون بلثام أزرق 'ومنهم طوائف التوارق ولمته ولمتونه والتوات.

الرواية الثانية: وصاحب هذه الرواية هو عبد الرحمان السعدي صاحب كتاب(تاريخ السودان) حيث ذكر أن أصل الكلمة جاء من منطقة التكرور" فالسلطان كنكان موسى حاكم مالي لما حج مر بإقليم توات فأصاب كثير من أصحابه مرض يأتي في الأرجل يسمى توات في لغة السنغاي "فبقوا هناك واستوطنوا" ولم يستطيعوا إكمال السفر مع ملكهم ومنذ ذلك الحين سمي المكان بذاك المرض.

الرواية الثالثة: وهذه الرواية منقولة عن محمد بن امبارك حيث يقول إن أصل كلمة توات أعجمي وقد أطلقها قبائل من لمتونة، عندما لجأت إلى الإقليم في منتصف القرن8 هـ/15 م.

الرواية الرابعة: وهذه الرواية لمحمد بن عومر بن محمد المبروك البداوي صاحب مِؤلف "نقل الرواة عن من أبدع قصور توات "، وقد ذكر ان أصل التسمية يرجع لعهد الفتح الإسلامي للمنطقة حيث فتح عقبة بن نافع المغرب وبعد وصوله إلى توات سنة 85 هـ /861 م سأل إذا ما كانت المنطقة تواتي لنفي العصاة فأجابوه بأنها تواتي فأنطلق اللسان بذلك[1].

1- زينب(سالمي)، الحركة العلمية في إقليم توات خلال القرون 08-10 هجرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الاسلامي، إشراف: مبخوت(بودواية)، قسم التاريخ وعلم

الرواية الخامسة: هذه الرواية هي الأخرى، لأحد المؤرخين المحليين، وهو محمد بن عبد الكريم بن الحق البكرواي التمنطيطي، ذكرها في مخطوطه درة الأقلام في ذكر أخبار المغرب بعد الإسلام، ويذهب هذا المؤرخ أن توات، وسُميت بهذا الاسم بقوله: " أن المهدي ملك الموحدين وجه عامله المسعود بن ناصر لأهل الصحراء يقبض الأتوات...فأمر عامله أن يقبض في المغارم الرطب والعنب وسائر أثمار الكروم ففعل ثم باعه السلطان للبدو..."، فعرف أهل هذا الإقليم بأهل الأتوات لأن السلطان قبلها منهم في المغرم فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فأصبحت من دون ذكر التعريف(توات)، ويواصل محمد بن عبد الكريم بإعطاء تفسير آخر وهو عندما نزلت الزناتة بأرض الصحراء قالوا تواتي للسكنى، وهو قصر كثيرة زوايا، وبذلك حملت هذا الاسم[1].

2- مفهوم الفلكلور:

احتاجت كلمة(فلكلور)، منذ اشتقها (وليم جون تومز) عام 1846م من كلمتين سكسونيتين قديمتين تعنيان معا (حكمة الشعب أو معرفة الشعب وقتا لتنتشر، لكن ما لبث الباحثون أن دخلوا في جدل لا يتوقف حول مجال الفلكلور، وحدوده، والمواضيع التي يشملها. فتوالت سلسلة من التعريفات المتباينة لهذه الكلمة، وبالنسبة لكثرة التعريفات عن الفلكلور تعطي انطباعا واضحا عن مدى الخلاف عن وجهة النظر بين العلماء والباحثين، ونستعرض بعض التعريفات:

- الفلكلور هو العلم الشعبي المأثور والشعر الشعبي.
- إنه شيء ينتقل من إنسان إلى آخر ويحفظ إما عن طريق الذاكرة أو الممارسة أكثر مما يحفظ عن طريق الكتابة والتدوين.

الآثار، جامعة أبي بكر بلقايد: تلمسان، السنة الجامعية: 1432-1433هـ/2011-2012م، ص ص ك-ل.

1- محمد (بن عبد الكريم بن عبد الحق التمنطيطي)، درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام، مخطوط بخزانة كوسام، أدرار، ص ص 8،10.

– هو المادة التي تنتقل من جيل إلى آخر سواء عن طريق الكلمة المنطوقة أو العادة أو الممارسة

– هو كل ما يعرفه الشعب من خلال التراث إنه تراث العصور الماضية

– هو الحصيلة الكاملة للعادات والتقاليد والمعتقدات القديمة السابقة التي عاشت بين الطبقات غير المتعلمة في المجتمعات غير المتحضرة واستمرت إلى وقتنا هذا.

– الفلكلور فرع من الإثنولوجيا الثقافية يتألف من الاساطير والحكايات الشعبية، والتقاليد المأثورة والخزعبلات (أي المعتقدات الشعبية) والديانات والطقوس والعادات والرقصات الشعبية[1].

– كما يعرف بأنه المعيار الذي يدرس علم النفس الاجتماعي، وذلك بدراسة التفاعلات بين الفرد والجماعات التي ينتمي إليها إذ يعتبر العالم السويسري" ريتشارد فايس(Weiss) صاحب الفضل الأكبر في تحديد هذا المعيار وتحديد مفهوم" شعبي"، إذ يرى أن جميع أفراد الأمة سواء كانوا عمالا أو فلاحين أو رعاة أو رجال أعمال أو محامين أو أساتذة جامعيين، يشتركون في خاصية كونهم" شعبا"على اعتبارهم حملة الأشكال الثقافية التقليدية[2]...

3- أنواع الرقصات والإيقاعات الشعبية:

أ- الأهاليل:

إن أصل أغاني أهليل كانت تؤدى بالليالي في الأزمنة الغابرة[3]،وكلمة أهليل مشتقة من التهليل والتهليل معناه ترديد عبارة لا إله إلا الله بحيث يلاحظ أن أغلب

1 - محمود (مفلح البكر)، مدخل البحث الميداني في التراث الشعبي (عرض-مصطلحات-توثيق-مقترحات-آفاق)، دمشق: منشورات وزارة الثقافة، 2009، ص ص53-54

2 - ليندة (حاج صدوق)، الإبداع الفولكلوري على ضوء قانون الملكية الفكرية، مذكرة من أجل الحصول على شهادة الماجستير، فرع: الملكية الفكرية، إشراف: عمر(الزاهي)، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1: يوسف بن خدة، السنة الجامعية:2011-2012، ص19.

3 -Saïd (Bouterfa), Ahellil ou les louanges du Gourara, Alger: colorset, 2006, p15.

القصائد تفتتح باسم الله والذكر حتى القصائد الغزلية منها، ويعود تاريخها إلى ما قبل دخول الإسلام لمنطقة قورارة فكان غرضه الوصف والغزل، لكن بعد مجيء الإسلام تغيرت أهدافه إلى المدائح والابتهالات والزهديات، وينقسم الأهاليل إلى نوعين الأول يردد وقوفا بحركات وأهازيج منسجمة بينما النوع الثاني يردد جلوسا وله إيقاع خاص[1].

ب- البارود:

رقصة البارود خاصة بالرجال القادرين على حمل السلاح الزاهي (المكحلة) والتي هي أنواع مختلفة في أحجامها ونغماتها داخل القرص والحامل لأي منها يعطيك خواص يقنعك بها ليؤكد لك حسن اختياره لها، ومن هذه الأنواع نذكر طبجي الذي يتميز بسرعته في الطلق وقصره وخفة وزنه الخيالي ويحمل كمية أكبر من البارود، بالإضافة إلى المرول، والشفر الذي استعمل قديما للدفاع عن المنطقة، أما القرصنة فهي تمتاز بصغرها وعدم تحملها كميات كبيرة من مسحوق البارود، والغالب المستعمل هو المكحلة العادية. والحلقة تتكون من ثلاثين إلى سبعين فردا في الغالب، ولا تخلو فرقة أصحاب البارود من القلال(البندير) ويطلق عليهم اسم الزفافنية؛ نسبة إلى الزف أو الدوي الذي يحدثه[2].

ج- قرقابو:

تتكون فرقة قرقابو من مجموعة من الرجال الحاملين الصنجان (قطع حديدية) ولرئيس الفرقة طبل يتحكم به في انطلاق الرقصة، فبعد إعطاء الإشارة تردد الكلمات التي تحمل المديح النبوي أو كلمات شعرية ويأتي بعدها الإيقاع على الصنجات، فتنسجم النغمة مع الحركات التي تكون جماعية ومتنوعة تنتظر إشارة رئيسها، فبمجرد قفزة منه تنتهي الرقصة الأولى؛ لتبدأ الثانية وهكذا حتى النهاية.

1- أحمد(جولي)، "الأهليل من قورارة إلى العالمية"، مجلة النخلة، ع:4و5، ص39.
2 - مجلة الإحياء، ع:1،" رقصة البارود"، د.س، ص ص51-52.

وتمارس رقصة قرقابو أفردا أو جماعات، فتبدأ بخطوة متأنية بطيئة وتنتهي بحركات سريعة ويتشكل الراقصون على شكل خطين متوازيين أثناء تأديتهم للرقصة[1].

د- رقصة الطبل:

يجتمع في هذه الرقصة أو هذا الطبع محبوه عادة قرب سور من الأسوار القديمة في البلدة ويتقدمهم "الغناي" ومرافقوه، وبالقرب منه توجد فرقة الإيقاع أو الزفافنية وهم يحملون أقلالين وتبقال ومزمار وكذلك الفلوت أو الجواقة.

وهناك العديد من الشعراء الذين تؤدى قصائدهم من أشهرهم الشلالي، وسيد أحمد لكحل وسيد الحاج بحوص وغيرهم. وفي الطبل يغني الغناي أبياتا وبعده يردد المرافقون والحاضرون اللازمة أو المرجوعة، وأحيانا يرددون نفس البيت أو الأبيات التي قالها الغناي، وهو ما يدعى بـ"شد الشدة"، مع التصفيق وتختم كل أغنية بقولهم:

الله ايوا الله يا

ثم تتكرر ليقف الحاضرين ويرفع يديه ويرفع صوته بصرخة قائلاً: آ... ويمدها فيتغير التصفيق ليصبح سريعا وبشكل متناسق، وتختم كل جلسة طبل بقصيدة تسمى "السكاتية"، حيث إن الغناي عندما يشرع في ترديدها يسكت كل الحاضرين لينطلق صاحب الفلوت بأداء مقطع مؤثر، ثم بعدها يقول الغناي:

يالعظيم الموجود الله يا مولانا بلغ المقصود

الله يا مولانا

ثم يرددها الحاضرون ثم يردد الجميع بعدها الله ايوا الله يا

وفي الأخير يتفرق الكل آملين اللقاء من جديد لسماع قصائد الشلالي وسيد أحمد لكحل وسيد لبحاج بحوص وغيرهم[2].

1 - محمد الصالح(حوتية)، توات والأزواد، دار الكتاب العربي، الجزائر 2007، ج2، ص 398.

2- عاشور(سرقمة)، الرقصات والأغاني الشعبية بمنطقة توات مدخل للذهنية الشعبية، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع، 2004، ص ص 39-41.

هـ- رقصة صارة:

يكون فيها عدد المشاركين مزدوجا، ولا يسمح أن يكون فرديا، ويتم الغناء على شكل حلقة واحدة، كل واحد من المشاركين يحمل عصاَ ويضرب بها يمينا ويسارا من يأتي خلفه وأمامه وبفقرات منتظمة ورشيقة. وتبدأ بصفة بطيئة وتتم بحركات سريعة، وهذا حسب الإيقاعات التي تؤديها فرقة الإيقاع وتردد كلمات شعرية البعض منها يكون أحيانا مديحا والبعض الآخر منها غزليا أو فكاهيا. أما أثناء الرقص فتكون الحركات والضربات والإيقاع منسجمة وتخلق روح الرشاقة والخفة عند المشاركين يتحلق المشاركون أزواجا مرتدين العباءات والقمصان والعمائم البيضاء، سراويلهم ذات لون أسود ينتعلون أحذية تغطي أعلى الأرجل ويبلغ طول العصا المستخدمة 50سم[1].

و- الحضرة:

الحَضْرة، بفتح الحاء وتسكين الضاد مصطلح صوفي خالص أخذ تسميته الأتباع والمريدون في أدائهم لبعض مدائح الذكر والتوسل والدعاء في العالم الخاص عالم الحضرة الإلاهية، يتم الأداء في هذا الإيقاع جماعيا، حيث تقف المجموعة في صفين متقابلين وجها لوجه، وبينهما يتقدم مداحو الحضرة ذهابا وإيابا ضاربين على الدف (الطارة) ، ومرددين المدائح، على أن يعيد بعدهم باقي أعضاء المجموعة مستهل المديح وأبياته المحورية، كما أن الأداء يبدأ ثقيلا أولا ثم سرعان ما يتحول بتغيير نمط الايقاع إلى إيقاع خفيف ينسجم معه كافة الأعضاء إلى درجة الذوبان فيه، والتي تنتهي بحالة النشوة أحيانا فيحدث أن يجذب أحدهم أو أكثر.

وتعتبر الطريقة الصوفية الطيبية؛ الأكثر ممارسة وأداء لإيقاع الحضرة بالإقليم التواتي، ذلك أنها الطريقة الأهم والأوسع بأرض توات، ولعل أهم ميزة طبعت هذه

1 - محمد الصالح (حوتية)، المرجع السابق، ص ص 397-398.

الطريقة منذ دخولها أرض توات[1]. كما أن هذا النوع نمط من أنماط الذكر ذلك أنه غالبا ما يكون مزخرفا بأسماء الله الحسنى أو مدعما بمقاطع الآيات القرآنية، وهذا ما نجده في معظم القصائد الشعرية التي تقال في الحضرة إذ تعتبر رصدا لمجموعة أذكار صوفية زهدية تحث على عبادة الله سبحانه وتعالى وطاعة رسوله[2].

ز- غناء التويزة:

وهي ليست رقصة؛ وإنما هي نمط شعبي يجمع بين العمل والأهازيج يرجع لها عندما يتطلب القصر عملا جماعيا، ويكون بصفة خاصة لإصلاح الفقارة؛ فيقوم رئيس القبيلة بعد صلاة العشاء بالإعلان عن النية في إعادة مياه ساقية الفقارة إلى مجاريها في القصر وذلك ليكون العمل جماعيا من طرف سكان القصر، ويبتدأ هذا العمل مع طلوع الفجر بحضور كل السكان واللوازم المطلوبة في العمل، ثم تأتي معها الفرقة المدحية قصد تنيط العاملين. أما كيفية العمل، فتكون بوقوف الجميع صفا واحدا حاملين أدوات العمل وينتظرون إشارة الانطلاقة التي يكون مصدرها الفرقة المدحية، ويردد المتطوعون كلمات منها(لا إله إلا الله دائمة ما أحلاها على لساني) مع كل حركة جماعية للمتطوعين[3].

ح- الركيبة:

هي رقصة شعبية اشتهرت في منطقة بودة، حيث يقوم الراقصون بالاصطفاف صفين متقابلين والشروع في التصفيق في أماكنهم، كل راقص من الصف الذي على اليمين بين راقصين من الصف الذي على اليسار في حركة يتقدم فيها الصفان معا لذلك فإن الراقص الذي في الصف الذي على اليسار في حركة راقصين من الصف

1 - حليمة(سليماني)، قصر أدغاغ بإقليم توات دراسة اجتماعية وثقافية من القرن12ه/18م إلى النصف الثاني من القرن14ه/20م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ تخصص التاريخ الاجتماعي والثقافي المغاربي عبر العصور، إشراف: عبد الكريم(بوصفصاف)، قسم التاريخ: جامعة أدرار، السنة الجامعية: 1436-1437ه/2015-2016م، ص ص388-389.

2 - عاشور(سرقمة)، المرجع السابق، ص ص26-27.

3 - محمد الصالح(حوتية)، المرجع السابق، ص ص400-401.

الآخر من قبل يديرون أجسامهم ليتقابل الراقصون وجها لوجه، ولأنهم ينزلون على ركابهم اشتق هذا الاسم لهذه الرقصة كما لا توظف أيا من أدوات الإيقاع بل التصفيق فقط، وعند رقص الراقصين وتصفيقهم يرددون بعض الأبيات منها:

صلى الله على سيدنا محمد اللي مجاورو ما يدخل النار

سرجي لي ياما عودي ما كنت عارف أوجات مصادفة

سيدي صلى الله على المصطفى سيدنا محمد نرجا شفاعتو[1]

ط- برزانة:

تؤدى رقصة برزانة بعد صلاة العشاء، ويشارك الشيوخ والشباب في هذه الرقصة، حيث يقوم رئيس الفرقة بترديد بيت شعري، ثم تردد الفرقة مع رفع السيوف رمزاً للانتصار، وتدوم الرقصة من أول الليل إلى طلوع الفجر، أما النساء فيقمن بمفردهن برقص مواز داخل البيوت حيث تكون مجموعات وينشدن المدائح الدينية على إيقاع الطبول، وتستمر هذه الرقصة مع دخول شهر المولد النبوي الشريف خاصة بإقليم توات[2].

ي- إيشو:

هو نوع من الرقص، يشتهر به قصر زاجلو وأولاد الحاج بتوات الوسطى. ويقوم أساسا على ملاعبة شخص معيّن من قبيلة محددة من قصر أولاد الحاج بعد ارتدائه زيا مصنوعا من ألياف النخيل المسمى حاليا "لفدام". ولا يظهر من هذا المتنكر إلا عيناه؛ ويدور وسط الحلقة ومعه مساعد يحاول أن يبعد عنه كل من يحاول إذابته بإشعال النار فيه، ويردد الحاضرون حينها مجموعة من القصائد الشعرية ذات الإيقاع واللحن المناسب لهذا الطابع الفلكلوري[3].

1- عاشور(سرقمة)، المرجع السابق، ص55.

2 - محمد الصالح(حوتية)، المرجع السابق، ص401.

3 - حليمة(سليماني)، المرجع السابق، 390.

– خاتمة:

ومجمل القول، فإن لكل أمة تراثا تعتز وتفتخر به، وتعتبره الجذر الذي يمتد في الماضي السحيق ليؤرخ ماضي الأمة وأمجادها العظيمة، وتعتبر الحاضر امتدادا للماضي، ويشكل السمة المميزة لكل أمة عن غيرها. ويتضمن الموروث التراثي الثقافي على معلومات جمالية، وتاريخية، وعلمية، واجتماعية اقتصادية، أو قيم روحية للماضي، والحاضر والمستقبل. وتبرز هنا الحاجة الماسة والمستمرة لتقييم أهمية وحالة التراث الثقافي، والدور الذي يلعبه في وجوده على هذه الأرض، والدور الاقتصادي والتكنولوجي للتراث الثقافي في الفنون، والتغيرات الاجتماعية والعلمية.

ويمكن القول في الأخير، بأن الموروث الشعبي بإقليم توات، قد خلّد بصمته من خلال الإيقاعات الشعبية والرقصات التي تعطي دفعا في الاستمرارية على الرغم من العصرنة، إلا أنه ظل حاضراً بقوة في كل المناسبات الدينية والأفراح والأعياد من جهة، وتشبث المواطنين في إقليم توات بالموروث الشعبي للإيقاعات والرقصات الشعبية من جهة أخرى.

نماذج صور من فلكلور تـوات

الحضرة

قرقابـو

أهـــليل

الـــطـــبل

قائمة المصادر والمراجع

المخطوطات:

– البكر (محمود مفلح)، مدخل البحث الميداني في التراث الشعبي (عرض-مصطلحات-توثيق-مقترحات-آفاق)، دمشق: منشورات وزارة الثقافة، الجزائر2009م.

– التمنطيطي (محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق)، درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام، محطوظ بخزانة كوسام، أدرار، الجزائر.

– حوتية (محمد الصالح)، توات والأزواد، ج2، الجزائر: دار الكتاب العربي، 2007.

– سرقمة (عاشور)، الرقصات والأغاني الشعبية بمنطقة توات مدخل للذهنية الشعبية، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع، 2004.

الرسائل الجامعية:

– بوسعيد (أحمد)، الحياة الاجتماعية والثقافية بإقليم توات من خلال نوازل الجنتوري من القرن12ه/18م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ العام تخصص: التاريخ المغاربي الاجتماعي والثقافي، إشراف: حوتية (محمد)، قسم التاريخ: جامعة أدرار، السنة الجامعية: 1432-1433ه/2011-2012م.

– حاج صدوق (ليندة)، الإبداع الفولكلوري على ضوء قانون الملكية الفكرية، مذكرة من أجل الحصول على شهادة الماجستير، فرع: الملكية الفكرية، إشراف: الزاهي (عمر)، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1: يوسف بن خدة، السنة الجامعية:2011-2012.

– سالمي (زينب)، الحركة العلمية في إقليم توات خلال القرون 08-10 هجرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي، إشراف: بودواية (مبخوت)، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة أبي بكر بلقايد : تلمسان، السنة الجامعية: 1432-1433ه/2011-2012م.

– سليماني (حليمة)، قصر أدغاغ بإقليم توات دراسة اجتماعية وثقافية من القرن12ه/18م إلى النصف الثاني من القرن14ه/20م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ تخصص التاريخ الاجتماعي والثقافي المغاربي عبر العصور، إشراف: بوصفصاف (عبد الكريم)، قسم التاريخ: جامعة أدرار، السنة الجامعية: 1436-1437ه/2015-2016م.

المجلات:

– جولي (أحمد)، "الأهليل من قورارة إلى العالمية"، مجلة النخلة، ع:4و5، جوان2008.

– مجلة الإحياء، ع:1، "رقصة البارود"، د.س.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Bouterfa (Saïd), Ahellil ou les louanges du Gourara, Alger: colorset, 2006.